

## بغية الطلب في تاريخ حلب

. @ 150 @ .

- ( قضا بن أنظر نحو قومي نظرة % فلم يقف الحادي بنا وتغشمرا ) .
- ( فواحرنا إذ فارقونا وجاوزوا % سوى قومهم أعلى حماة وشيزرا ) .
- وقال أحمد بن أبي يعقوب بن واضح الكاتب في ذكر حماة وهي مدينة قديمة وعلى نهر يقال له الأرنت وأهل هذه المدينة قوم من يمن والأغلب عليهم بهراء وتنوخ .
- وعدها ابن واضح من عمل حمص لكن البشاري ذكرها وشيزر ورفنيه من مدن حلب .
- وذكر أبو العلاء المعري أنها من العواصم .
- ورفنية مدينة قريبة من حماة خربت ودثرت .
- وقيل إنما سميت حماة لأنه نزل بها الحماي بن كنعان بن حام .
- أنشدني أبو الربيع سليمان بن ينيمان بن أبي الجيش بن ينيمان الإربلي لنفسه .
- ( سقى زمنا بربع حماة ولى % هزيم الودق منهل الرباب ) .
- ( حتى يستطير البرق فيه % كمتن السيف سل من القراب ) .
- ( فكم سلفت لنا فيها ليال % سرقناهن من عصر التصابي ) .
- ( وكم صدنا بها من طبي إنس % رخيم الدل مقتبل الشباب ) .
- ( يريك إذا بدا أنوار وجه % كشمس الأفق تسفر عن نقاب ) .
- ( وعاصيها يصفق حين تشدو الحمايم % فوق أغصان رطاب ) .
- ( ترى الأنهار منها في اصطخاب % إذا الورقاء أبدت في انتحاب ) .
- ( فكم من جدول ينساب فيه % على الحصباء جريا كالحياب ) .
- ( وبدر التم قد ألقى سناه % عليه فهو فصي الإهاب ) .
- ( فلا تعدل بعاصيها قويقا % فأين الدوح من تلك الهضاب )